مايلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وروينا في كتاب
ابي داود والنسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبب زوجة
امرء او مملوكه فليس منا قلت خبب بخا معجمة ثم با
موحدة مكررة ومعناه افسده وخدعه **فصل**
ينبغي ان يقال في المال المخرج في طاعة الله تعالى انفقت
وشبهه فيقال انفقت في حجتي الفا وانفقت في غزوتي
الفين وكذا انفقت في ضيافته ضيفاني وفي ختان
اولادي وفي نكاحي وشبه ذلك ولا يقول ما تقوله
كثيرون من العوام غرمت في ضيافتي وخسرت
في حجتي وضيعت في سفري وحاصله ان النفقة وشبهه
يكون في الطاعات وخسرت وغرمت وضيعت ونحوها
يكون في المعاصي والمكروهات ولا تستعمل في الطاعات
فصل مما ينهى عنه ما يقوله كثيرون من الناس
في الصلاة اذا قال الامام اياك نعبد واياك نستعين
فيقول الماموم اياك نعبد واياك نستعين فهذا
مما ينبغي تركه والتحذير منه فقد قال صاحب البيان
من اصحابنا ان هذا يبطل الصلاة الا ان يقصد به التلاوة
وهذا الذي قاله وان كان فيه نظر والظاهر انه لا يوافق
عليه فينبغي ان يجتنب فانه وان لم يبطل الصلاة
فهو مكروه في هذا الموضع **فصل** ومما يتاكد النهي
عنه والتحذير منه ما يقوله العوام واشباههم
في هذه المكوس التي يوخذ ممن يبيع او يشتري ونحوها

فانهم

فانهم يقولون هذا حق السلطان او عليك حق السلطان ونحو
ذلك من العبارات المشتملة على تسميته حقا او لازما ونحو
ذلك وهذا من اشد المنكرات واشنع المستحدثات حتى
قد قال بعض العلما من سمى هذا حقا فهو كافر خارج عن
ملة الاسلام والصحيح انه لا يكفر الا اذا اعتقده حقا
مع علمه بانه ظلم والصواب ان يقال فيه المكس او
مكروهة السلطان او نحو ذلك من العبارات وبالله التوفيق
فصل يحرم ان يسال بوجه الله غير الجنة وروينا
في سنن ابي داود عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يسال بوجه الله الا الجنة
وصل يكره منع من سال بالله تعالى وتشفع به وروينا
في سنن ابي داود والنسائي باسانيد الصحيحين عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سال بالله
فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا
فكافيوه فان لم تجدوا ما تكافيونه فادعوا له حتى تروا
انكم قد كافيتموه **فصل** الاشهر انه يكره ان يقال
اطال الله بقاك قال ابو جعفر النحاس في كتابه صناعة
الكتاب كره بعض العلما قولهم اطال الله بقاك ورخص
فيه بعضهم قال اسماعيل بن اسحاق اول من كتب اطال
الله بقاك الزنادقة وروي عن حماد بن سلمة رحمه
الله ان مكاتبة المسلمين كانت من فلان الى فلان
اما بعد سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)